

غريب الحديث لابن الجوزي

تَغْلِي من الغَيْرَةِ والغَيْظِ ورأى زُغَاشاً فَسَجَدَ وهو القصيرُ الضعيفُ الحركةُ .

في الحديث فَتَدَغَّشَ كما تَدَغَّشَ الطَّيْرُ أي تحرَّك .

ومنه قَوْل عثمان زَغَضَتِ أَسْنَانِي .

قوله بِشَّرِ الكافرين بِرَصْفَةٍ في الناعِضِ أي بحجرٍ يُحْمَى وَيُوضَعُ على ناعِضِهِم

وهو فَرَعُ الكَتِفِ قيل له ناعِضٌ لتحرُّكه من الإنسانِ إذا مَشَى .

ومنه حديث سلمانَ فَإِذَا الخَاتَمُ في ناعِضِ كتفه الأَيْسَرِ يعني خاتم النبوةِ ورُوي

بُعْضَ كَتِفِهِ وقال شَمِرُ بَعْضُ الكَتِفِ العَظْمُ الرقيقُ علي طَرَفِهَا .

في صفةِ عليٍّ رسولَ الله كان زَغَّضَ البَطْنَ أي مُعَكَّنُ البَطْنَ .

في الحديث فَيُرْسَلُ عليهم الذَّغَفَ وهو دودٌ يكون في أنوفِ الإِبِلِ والغَنَمِ .

الواحدةُ زَغَفَةٌ باب النون مع الفاء .

قوله إنَّ رُوحَ القُدُسِ قد زَفَثَ في رَوْعِي الذَّفْثُ زَفْخٌ لَيْسَ مَعَهُ ريقٌ

فأمَّا قَوْلُهُ أعوذُ بك من الشيطانِ ونفْثِهِ فقد جاء تفسيره في الحديث أن زَفْثَهُ

الشَّعْرُ وإِنَّمَا سُمِّيَ زَفْثاً لأنَّ الإنسانَ يَنْدَفِثُهُ مِنْ فِيهِ وَأُضِيفَ إلى الشيطانِ

لِقِلَّةِ الصوابِ فيه .

ولمَّا قالت الصَّحَابَةُ عندَ الذَّجَاشِي عيسى عَيْدُ الله ورَسُولُهُ قال ما